

الأغاني

عمارة لا بل أنس ثكلتهم إن كنت أدري أيهم أفضل .

قال ابن النطاح وحدثني أبو اليقظان سحيم بن حفص العجيفي قال حدثني أبو الخنساء قال .
سئلت فاطمة عن بنيتها أيهم أفضل فقالت الربيع لا بل عمارة لا بل أنس لا بل قيس وعيشي ما
أدري أما وإي ما حملت واحدا منهما ترضا ولا ولدته يتنا ولا أرضعته غيلا ولا منعه قيلا ولا
أبته على ماقه .

قال أبو اليقظان .

أما قولها ما حملت واحدا منهم ترضا فتقول لم أحمله في دبر الطهر وقبل الحيض وقولها
ولا ولدته يتنا وهو أن تخرج رجلاه قبل رأسه ولا أرضعته غيلا أي ما أرضعته قبل أن أحلب ثديي
ولا منعه قيلا أي لم أمنعه اللبن عند القائلة ولا أبته على ماقه أي وهو يبكي .

قال ابن النطاح وحدثني أبو اليقظان قال حدثني أبو صالح الأسدي قال .

سئلت فاطمة بنت الخرشب عن بنيتها فوصفتهم وقالت في عمارة لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع
ليلة يضاف وقالت في الربيع لا تعد مآثره ولا تخشى في الجهل بوادره وقالت في أنس إذا عزم
أمضى وإذا سئل أرضى وإذا قدر أغضى وقالت في الآخرين أشياء لم يحفظها أبو اليقظان .
وقال ابن النطاح وحدثني القحذي قال حدثني أبي قال حدثني ابن عياش عن رجل من بني عبس
قال .

ذكاء الربيع .

ضاف فاطمة ضيف فطرح عليه شملة من خز وهي مسك كما هي فلما وجد رائحتها وأعتم دنا

منها فصاحت به فكف عنها ثم إنه تحرك